

379

السلام عليك يا ابا

الأحزاب

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي

السنة الثامنة الخميس / ٢٢ / جمادى الاولى / ١٤٣٤ هـ الموافق ٤ / ٤ / ٢٠١٣

يا حسين

السنة الثامنة الخميس / ٢٢ / جمادى الاولى / ١٤٣٤ هـ الموافق ٤ / ٤ / ٢٠١٣

السنة الثامنة الخميس / ٢٢ / جمادى الاولى / ١٤٣٤ هـ الموافق ٤ / ٤ / ٢٠١٣



موضع المنحرف الشريف
للإمام الحسين عليه السلام



التسقيف للضلع الجنوبي

اللسان

حكمة العدد..

مَنْ أُعْطِيَ لِسَانًا
ذَاكِرًا فَقَدْ أُعْطِيَ
خَيْرَ الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ

اللسان هذه الاداة التي تكشف حقيقة الانسان في شخصيته فاذا ما احسن الكلام تكون نظرة المجتمع اليه حسنة والعكس بالعكس ومن بين افضل ما يلهج به اللسان كل ما له صلة بالله عز وجل من تفكير وتسييح ومنطق وكل حسب مجاله ومثل هذه الامور تجعل صاحب اللسان في فوز عظيم في الدنيا والاخرة ، ودائما اللسان على صراع مع الغضب والمواقف الحرجة فعليه ان يجعل لسانا بذكر الله يلهج .

يحكى ان شخصا يذكر الله كثيرا طلب منه شخص اخر ان يحمل اداء فيه رثيق ويسير به الى نهاية الشارع ويعود وبالفعل قام بهذا العمل فسأله كم مرة ذكرت الله ؟ فاستغرب الشخص لان عقله واعصابه كانا مشغولين بالمحافظة على الرثيق في الأثناء ، وهذا يعلمنا ان لاننسى الله في أي موقف نكون فيه حتى في الرخاء فيجب ان نردد شكرنا لله عز وجل على نعمه .

رئيس التحرير



لنختم القرآن

في تفسير علي بن ابراهيم قوله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او إعراضا نزلت في ابنة محمد بن مسلمة كانت امرأة رافع بن خديج، وكانت امرأة قد دخلت في السن فتزوج عليها امرأة شابة كانت أعجب اليه من ابنة محمد بن مسلمة، فقالت له بنت محمد بن مسلمة: مالي أراك معرضا عني مؤثرا علي؟ فقال رافع: هي امرأة شابة وهي أعجب إلي، فان شئت أقررت على ان لها يومين او ثلاثة مني ولك يوما واحدا فأبت ابنة محمد بن مسلمة ان ترضيها، فطلقها تطليقة واحدة، ثم طلقها اخرى، فقالت: لا والله لا ارضى او تسوي بيني وبينها، يقول الله: واحضرت الانفس الشح وابنة محمد لم تطب نفسها بنصيبها وشحت عليه، فأعرض عليها رافع إما ان ترضى وإما ان يطلقها الثالثة فشحت على زوجها ورضيت، فصالحته على ما ذكرت، فقال الله: فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير فلما رضيت واستقرت لم يستطع ان يعدل بينهما فنزلت: ولن تستعيما ان تدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة ان تأتي واحدة وتذر الاخرى لا ايم ولا ذات بعل. عن جعفر الصادق عن آبائه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقسم بين نسائه في مرضه فيطاف بينهن. روي ان عليا عليه السلام كانت له امرأتان فكان اذا كان يوم واحدة منهما لايتوضأ في بيت الاخرى.



المراسلون: صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب - احمد القاضي

هيئة التحرير: طالب عباس - علي الشاهر - حسين النعمة

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

التصوير: عمار الخالدي - رسول العوادي

التصنيف والطباعة: حيدر عدنان

الاشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباغ

الأرشيف: ليث النصرراوي - محمد حمزة

التصميم والخراج: حسين الاسدي - حسنين الشالجي - منتظر التميمي

السيد الصافي يدعو الى ترميم اللحمة الوطنية بين أطياف الشعب ويتساءل عن سبب استثمار العراقيين خارج البلد

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة السيد احمد الصافي **المكان:** العتبة الحسينية المقدسة **الزمان:** ١٦ جمادى الاولى / ١٤٣٤هـ الموافق ٢٩/٣/٢٠١٣ م



مشاكلها، لا بد ان نحصل على شيء لا يعوّض، الا وهو بقاء هذه العلاقة الاجتماعية بين مكونات هذا الشعب، ولا بد للمسيحي ان يتعايش مع المسلم، ويبقى ملازماً له، ولا بد للمسلم كذلك، وايضاً لا بد للشيعي والسني، ولا بد للكردي والعربي، وهذا ليس من باب الخطاب، وانما من باب واقعية ما نحن فيه.

انا اتكلم الآن بواقع القضية، فقوة ومصداقية البلد بهذه التركيبة الموجودة، وهذه التركيبة لا يشنّج احدها الآخر بدعوى مسائل سياسية، فالسياسة تذهب وتأتي.. واقع ما نحن فيه وواقع هذا المجتمع الذي بذل جهداً كبيراً وعاش ما عاش.. هذه الحصيلة اذا افرزناها بالجانب الايجابي (نعم) نقول واقعاً التغيير افادنا كثيراً، اما اذا كانت الاخرى.. التمزق - لا سمح الله - ومحاولة الاستعداد، فيبدو ان السياسة يحتاجون الى اعادة نظر..

على السياسة ان يستفيقوا.. ان يلتفتوا الى ان

تصدعات؟ وهل توسعت رقعة الخلاف بين مكونات الشعب العراقي او لا ؟ بمعنى هل ازدادت اللحمة بين الشعب؟ هذا المنظور الذي نتكلم به ليس الهدف منه الا محاولة استجلاء حقائق، قد افرزتها بعض الامور السياسية.. نقول بعد هذه العشر سنوات، ما هي علاقة العرب بالأكراد كشعب؟ ما هي علاقة المسلمين مع الديانات الاخرى كالمسيحية ؟ ما هي علاقات المذاهب بدين واحد كالعلاقة بين الشيعة والسنة؟ هل تطورت وتماسكت هذه العلاقات؟ ام بدأت تنزل المشاكل السياسية الى ان وصلت الى القواعد الجماهيرية؟ ما الذي حصل؟ هل فعلاً العلاقة طيبة بين المكونات ام إن العلاقة اعلامية، وهناك مشاكل حقيقية بين المكونات؟

الغرض من طرح هذه الاسئلة، الى اين وصلنا؟ والى اين يمكن ان نصل؟! انا لا ابالغ ايها الاخوة واقول ان الجوانب السياسية اثّرت تأثيراً كبيراً في انزال المشاكل من القمة السياسية الى القواعد، وهذا التأثير لا بد ان يرمم ولا بد ان يدارى، والترميم والاصلاح قطعاً لا يكون بخطاب او خطابين، نعم الخطاب مؤثر، ولا اغالي اذا قلت ان الغالبية العظمى لم تتأثر، ولا زالت هناك علاقات طيبة وهي كثيرة بين المكونات التي ذكرتها.. فعلى الساسة ان يلتفتوا الى قضية، وهي ان رصيد العراق هو هذه المكونات، وقد جرّب البعض عندما بدأ يستخدم بعض الاوتار النشاز.. ماذا كانت النتيجة؟! اقول، إن هذه العشر سنوات التي مرّت بكل

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد احمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٦ / جمادى الأولى / ١٤٣٤هـ الموافق ٢٩/٣/٢٠١٣ م أمرين جاءا كما يلي:

الأمر الاول:

مع اطلالة الذكرى العاشرة للتغيير، اعتقد اننا بعد هذه السنوات العشر نحتاج الى ان نقف لاستيضاح الامور، والاستفادة من هذه التجربة التي مرّت ، ولا بد لكل منّا أن يقف متأملاً فيما حدث، وفيما يحدث.. فلاشك ان هناك منجزات حصلت، وكان هناك من الطلائع الخيرة التي بذلت قصارى جهدها من اجل هذا البلد، وقطعاً هذه المنجزات رافقها أيضاً بعض الاخفاقات، وعادة كل تجربة فيها الانجازات، كما وفيها الاخفاقات، وهذه المسألة جداً طبيعية في أي تغيير يمرّ في أي بلد، وعندنا الان الكثير من البلدان ايضاً تشهد حالات التغيير، ونسمع احياناً بين الفينة والاخرى ان هناك مشاكل ومعوقات الى آخره ..

لكن الشيء المهم الذي نعتقد انه يحتاج الى النفاة، ان هذا التغيير ماذا اثر على البناء الاجتماعي لأبناء الشعب؟ هل حدثت هناك

* إن العشر سنوات التي مرت بكل مشاكلها، لابد ان نحصل على شيء لا يعوّض، الا وهو بقاء العلاقة الاجتماعية بين مكونات الشعب.



معيبة، وتلك الامور تعطلت .. الى أين المسير ؟

لماذا يخرج المستثمر العراقي من العراق ؟ أليس البلد أولى به؟ أليس ابناء البلد أولى بأن نفسح لهم فرص العمل؟ فبعض الدول ذكرت بأن مجموع المستثمرين فيها حوالي ٧٠٪ من المستثمرين هم من العراقيين .. استثمروا في داخل العراق.. واستثمر بطولك، وقل انا التاجر الفلاني، حصلت عليها بتعبي، اما ان تكون موظفا وتركض وراء هذا وذاك من اجل هذا العقد، وماذا تعطيني .. لماذا ترخصون أنفسكم؟ لماذا ترخص نفسك من اجل حفنة من الدنانير وهؤلاء يضحكون عليك!

هذه الطريقة طريقة غير صحيحة .. بكم يشترون البلاد؟ وجعلت نفسك محطة رخيصة .. انت خائن صغير لا تشعر بنفسك! انت عميل للدرهم والدینار!، خذوا جرعات من الفقراء، وتعلموا من الفقراء الذين ما زالوا يتمسكون بوطنيتهم .. فالفقر شرف للإنسان، تعلموا منهم كيف يحبون ويدافعون عن اوطانهم، وكيف يعشقون التراب الذي يمشون عليه.. اعملوا من اجل قوت ورفاهية الناس، وليكن عندكم مصداقية في التعامل .. انت موظف يجب ان تسعى في خدمة الناس.. لا من اجل ان تسعى وتصغر نفسك وتكن ذيلًا لفلان او فلان ..

وأما ليست عنده هذه الروح الوطنية التي تجعله يفكر ان يبني بلده قبل البلدان الاخرى.

واما الذي يتاجر هو سياسي، وهذا السياسي عندما يتاجر خارج العراق؛ يخاف ان يتاجر داخل العراق لأنه يفتضح!!

اقول الان شخص في الدولة وهو موظف كبير.. وليكن راتبه مثلاً خمسة ملايين او عشرة ملايين في الشهر، وهذا المرتب الذي يقبضه شهرياً يصرف نصفه او ثلثه والباقي يدخره ويستفيد منه ، هذا على الوضع الطبيعي .. فجأة هذا الموظف الكبير يحاول ان يستثمر بمليارات الدنانير وملايين الدولارات خارج العراق !!

السؤال : ماذا صنع و ما هي الطريقة التي حصل على هذه الاموال، واستثمر خارج العراق ورغماً عن العراقيين ؟ ما هي نسبة الذكاء لدى هؤلاء؟ لتعلم منهم كيف نستثمر الاموال؟! هذه المعادلة واقعة عصية على الفهم !!

فلتقرأ من زاوية اخرى.. نعم ان هذا الموظف الكبير له علاقات مع التجار والوسطاء، فاضعف الايمان سيقول على هذا العقد الفلاني اعطاني نسبة، وعلى هذه الوساطة حصلت على مال وعلى.. وعلى .. وعلى!! ويقول اني لم اسرق الدولة، وأموالي أخذتها من فلان!، انا اسأل، هل اعطاك هذه الاموال لمحبه اياك او اعطاك هذه الاموال حتى تبدأ تتبع البلد تدريجياً في صفقات غير نظيفة، وفي اثناء غير محدود؟ وهذه الصفقات السريّة الخاصة لماذا يُمنع منها التاجر النزيه؟ وتُعطى الى افراد معدودين ؟ من اين جاءت هذه الاموال؟!

في بعض الحالات تكون هناك خطورة اكبر.. بحسب موقع هذا الموظف، وخصوصاً عندما تتعامل مع امور امنية.. اقول هناك مصداقية، على العيون النظيفة في الدولة، وعلى الشخصيات التي تحب البلد ان تلاحق هؤلاء ..

اخواني لابد ان نكون في مستوى المسؤولية.. فهذه الصفقة فيها مشكلة، وهذه الحاجيات

البلد، لا يمكن ان يُتنازل عنه، فهذه الشرائح الاجتماعية تترقب ان يكون هناك وضع آخر، وهو بقاء هذا الجانب الاجتماعي بشكل واقعي .. لا بشكل خطاب، ومجرد تهيئة او شراء اصوات..

لابد ان يحب بعضنا البعض بمقدار ما نبتعد عن كل المؤثرات الاخرى، واعتقد ان العراق ليس مختلفاً عن بقية دول العالم التي تتعايش



فيها الناس فيما بينها، ويحب احدهم الاخر لأنه يحب بلده، ومحبة البلد تستدعي ان الانسان يتقارب مع اخيه الاخر.

الأمر الثاني :

هناك دعوات كثيرة للاستثمار في العراق.. حيث نسمع تأتي شركات واتفاقيات مع دول، وهذا بنفسه امر جيد، لكن في المقابل هناك زاوية احب ان الفت النظر اليها، وهي هجرة الاموال والمستثمرين من العراق الى خارج العراق.

وانا اتحدث هنا من العراقيين هناك حالة من الفرار من العراق للاستثمار خارج العراق .. لماذا ؟ سائبين وليتسع صدر الاخوة ..

طبعاً الاستثمار داخل العراق نحن نريده، لأنه سيعجل من البناء، ويفسح مجال لفرص العمل، وبالنتيجة يتطور البلد.. الذي يستثمر خارج العراق من العراقيين صنفان:

الصنف الاول تاجر، وهذا امّا خائف من العراق،

(والخطاب فيما لم تكلف)

أ- ومثل ذلك ومنه هو تدخل الإنسان في أمور لا تعنيه، حذراً من أن يصيبه المكروه جراء فعله هذا.. إذ إن لا فائدة في مثل هذا التدخل أصلاً، لا في الدين ولا في الدنيا، وهو بالتالي مذموم شرعاً.. فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (من حسن

الأمر، تبعات لا يستطيع الخلاص منها، فالأمور الاعتقادية والفكرية والعلمية، بل حتى الامور الاجتماعية؛ إن لم يكن للإنسان علم بها، فلا ينبغي أن يتحدث فيها، لأن ذلك مستلزم للجهل .. وربما الكذب، ومن ثم حصول التبعات الدنيوية والاخروية..

(ودع القول فيما لا تعرف)

لاشك إن قول الإنسان بغير معرفة وعلم؛ تستتبعه رذيلتي الكذب والجهل، ومن ثم يلحق به الدم، حيث إنه إن لم يكن عارفاً وعالماً أو مطمئناً بأمر ما، فيجب عليه أن لا يرسل القول على عواهنه، فيصيبه الندم فيما بعد، جراء قوله ذلك.. إذ إنه قد يترتب على مثل هذا

أفضل الجهاد مجاهدة الإنسان لنفسه وهواه

من وصية لأمير المؤمنين الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) لولده الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) يقول فيها:

« ... وَدَعِ الْقَوْلَ فِيمَا لَا تَعْرِفُ، وَالْخَطَابَ فِيمَا لَمْ تُكَلِّفْ، وَأَمْسِكْ عَنِ طَرِيقِ إِذَا خَفْتَ ضَلَالَتَهُ، فَإِنَّ الْكُفَّ عِنْدَ حَيْرَةِ الضَّلَالِ خَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الْأَهْوَالِ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ، وَأَنْتَ الْمُنْكَرُ بِيَدِكَ وَلِسَانِكَ، وَبَابِنِ مَنْ فَعَلَهُ بِجَهْدِكَ، وَجَاهِدْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ... »

قبسات إيمانية



لا شك إن قول الإنسان

بغير معرفة وعلم:

تستتبعه رذيلتي الكذب

والجبل. ومن ثم يلحق به

الذم. حيث إنه إن لم يكن

عارفاً وعالماً أو مطمئناً

بأمر ما، فيجب عليه أن لا

يرسل القول على عواهنه.

فيصيبه الندم فيما بعد.



المنكر.. مباينة مرتكبيه.. بكل ما يملكه
الناهي، ويسعه من حول وطول.. بيده
ولسانه، والاعراض عنه، والتظاهر
بالاشتمزاز مما يرتكبه، والاعراض وعدم
الكلام، وغير ذلك. وقد ورد عن النبي (صلى
الله عليه وآله وسلم): (مَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ
وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ؛ فَهُوَ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ،
وَخَلِيفَةُ رَسُولِهِ، وَخَلِيفَةُ كِتَابِهِ). وقال (صلى
الله عليه وآله وسلم) أيضاً: حين سُئِلَ عَنْ
خَيْرِ النَّاسِ قَالَ: أَمْرُهُمُ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنْهَاهُمْ
عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَتْقَاهُمْ، وَأَرْضَاهُمْ.

(وجاهد في الله حق

جهاده)

هنا الجهاد قد يكون بالقتال،
وذلك بحسب ما تقتضيه الظروف، وقد
يكون بالقلم والكلمة، وذلك لتثبيت الدين،
ودفع الشبهات والشكوك، وقد يكون بجهاد
المتهاونين في الدين وفي أحكامه وتعاليمه،
وقد يكون جهاداً للنفس والشيطان والاهواء
والشهوات، وهو أعظم الجهاد.

فقد روي عن رسول الله (صلى
الله عليه وآله وسلم) إنه قال:
(افضل الجهاد ان يجاهد الرجل نفسه
وهواه).



الجنة، فلما دخل، قالوا له: اخبرنا بأوثق
عملك من نفسك ترجو الله به، فقال: إني
رجل ضعيف العمل، وأوثق ما أرجو الله به،
سلامة الصدر، وترك ما لا يعنيني.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم)
أيضاً لأبي ذر: أَلَا أَعْلَمُكَ بِعَمَلٍ خَفِيفٍ عَلَى
الْبَدَنِ.. ثَقِيلٍ فِي الْمِيزَانِ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ
اللَّهِ، قَالَ: هُوَ الصَّمْتُ، وَحَسَنُ الْخُلُقِ،
وَتَرَكَ مَا لَا يَعْنِيكَ.

(وَأَمْسِكْ عَنِ طَرِيقِ إِذَا

خفت ضلالته)

أي التوقف عند الشبهات، وعدم
التسرع الى سلوك طريق يشك في تأديته
الى الحق، فان توقف الإنسان، وتثبتته عند
طلب الحق الى ان يتضح له طريقه، خير له
من التسرع، وركوب ما يخاف الضلال به من
الطرق.

(وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ تَكُنْ مِنْ

أهله)

لا ريب ان الامر بالمعروف.. ومن
أهله.. وفي محله، ربما كان أعظم من
فعل المعروف، لأن فيه حفظ النظام بين
افراد المجتمع الانساني، وبه قوام الدين،
ورسوخه، ونشره، والحفاظ على أسسه
وكيانه، وبه اكتساب الفضائل الدينية
والعقلية.. وإزالة الأخلاق الفاسدة..
وإن من مراتب النهي عن

اسلام المرء تركه ما لا يعنيه).

وورد أيضاً إن رسول الله (صلى
الله عليه وآله وسلم) قال لبعض اصحابه
وهو مريض: أبشر، فقالت أمه: هنيئاً لك
الجنة، فقال رسول الله (صلى الله عليه
وآله وسلم)، وما يدريك لعله قال ما لا
يعنيه حوسب عليه، وإنما تتهنأ الجنة لمن لا
يحاسب، ومن يتكلم فيما لا يعنيه حوسب
عليه، وإن كان كلامه مباحاً.. فلا يتهنأ
بالجنة مع المناقشة في الحاسب.. فانه نوع
من العذاب.

ب - كذلك سؤال الإنسان غيره
عمّا لا يعنيه مذموم.. إذ قد يدفع الفضول
وحب الاطلاع أو حب كثرة الكلام؛ أن يسأله
أموراً قد يجرح في الجواب عنها أو ليس
من المصلحة الجواب عنها أو لا يهم السائل
أمرها..

فأما أن يقع الشخص المسؤول في
الكذب، وهو أمر محرم أو يسكت.. فيؤدي
الى شعور السائل بالاستحقر، ويتأذى من
ذلك، وقد يستحي المسؤول من الجواب..
فيحتال لمداغة الجواب، فيقع في التعب
والجهد..

ج- كذلك السؤال عن كل ما يخفيه
الانسان، ويستحي من اظهاره او يحتمل إن
اظهاره فيه مانع شرعي أو دينوي..

وقد ورد إن النبي (صلى الله
عليه وآله وسلم) قال ذات يوم: إن أول
مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ.. رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ

فقه وفتها



استفتاءات عامة

اعداد : محمد حمزة جبر

الجواب : يجوز.

السؤال : ما حكم رمي باقي الارز والخبز ذلك من الاطعمة التي تبقى عادة من بعد تناول الوجبة ما حكم رميها في القمامة؟

الجواب : يشكل جواز ذلك لانه يعتبر عند المتشعبة اهانة لنعم الله تعالى واستحقاراً لها وهو ينا في شكره تعالى مضافاً الى مافيه من الاسراف واتلاف المال اذا كان بحيث يمكن الاستفادة منه ولو بمثل اطعامه للطيور والبهائم والاسراف محرّم.

السؤال : هل يجوز شرعاً اكل الطعام المحروق؟
الجواب : لا مانع إن أمن الضرر ولم يكن رماداً.

السؤال : هل يجوز اكل الطين والمدر؟

الجواب : يحرم اكل الطين والمدر وكذلك التراب والرمل على الاحوط لزوماً ، ويستثنى من ذلك مقدار حمصة متوسطة الحجم من تربة سيد الشهداء عليه السلام للاستشفاء لا لغيره ، والاحوط وجوباً للاقتصار فيها على ما يؤخذ من القبر الشريف أو مما يقرب منه الملحق به عرفاً ، وفيما زاد على ذلك يمزج بماء ونحوه بحيث يستهلك فيه ويستشفى به رجاءً.

السؤال : شخص يأكل كل يوم جزءاً من تربة الإمام الحسين (سلام الله عليه)، فما هو رأي سماحة السيد (حفظه الله) في ذلك؟

الجواب : لا بأس بان يمزج الطين بماء او مشروب آخر على نحو يستهلك فيه ثم يشربه لكن ينبغي ان يسعى تدريجياً للتخلص من ذلك ايضاً.

٣٧٩

سؤال الاستفتاءات:

امرأة تصلي من جلوس لانها تعاني من الم في المفاصل ، هل يجوز لها ان تكبر وهي جالسة؟

السؤال : هل يجوز دمج المتبقي من الطعام (التمن والخبز) مع باقي الفضلات من الاكل في مكان واحد (سطل الزبالة)؟

الجواب : يجوز اذا لم يمكن استخدامه لإطعام الحيوان على الاقل.

السؤال : هل يجوز الاكل من مائدة يشرب عليها الخمر؟

الجواب : يحرم الأكل من مائدة يشرب عليها شيء من الخمر أو المسكر ، بل يحرم الجلوس عليها أيضاً على الاحوط.

السؤال : تسقط حبات الرز أحياناً في مجاري المياه القذرة أثناء تنظيف الأواني ، فهل يجوز ذلك؟ وهل يجب التحرز من سقوطها سواء أكانت كثيرة أم قليلة ، علماً بأن التحرز صعب؟

الجواب : لا يجوز إذا كانت بمقدار يمكن الاستفادة منه ، ولو لتغذية الحيوان ، وان كان قليلاً ، أو كانت وسخة فيمكن إلقاؤها في القمامة حتى لا يعد استهانة بنعم الله تعالى عرفاً.

السؤال : هل يجوز الاكل والشرب على بعض الصحف والنشرات ثم تلقى في القمامة (إذا كانت تحتوي على آيات قرآنية) ؟
الجواب : لا يجوز .

السؤال : هل يجوز الجلوس على طاولة مأكولات تضم بينها خموراً في بلاد المسلمين وغير المسلمين؟ وهل لكون المجالسة بغية ترتيب امور العمل مدخلية في الحلبة والحرمة؟

الجواب : لا يجوز على الاحوط الجلوس على طاولة يشرب عليها شيء من الخمر والمسكر وان كان لغرض ترتيب امور العمل.

السؤال : هل يجوز الاكل من بيت صاحبه لا يخمس وامواله حرام؟

سؤال الاستفتاءات: (العدد السابق)

السؤال : ما حكم البلل المشتبه به بعد عملية الاستبراء هل يحكم بطهارته؟

الجواب : نعم طاهر

من اين اكتسب أئمة أهل البيت علومهم، هل دخلوا الى المدارس أم ماذا؟!!

وقد رأينا المنصور يسعى لتسديد الضربة القاصمة في من يوصي له الإمام الصادق عليه السلام ، فكان أن طلب من عامله أن ينظر من يوصي إليه الإمام عليه السلام ، فيقدمه فيضرب عنقه .

قال : فرجع الجواب إليه : إنه قد أوصى إلى خمسة أحدهم أبو جعفر المنصور ، ومحمد بن سليمان ، وعبد الله وموسى ابني جعفر وحميدة . فقال المنصور : ليس إلى قتل هؤلاء من سبيل .

ثم إن الإمام عليه السلام قد يضطر لأن يروي عن غيره حين يكون ذلك أدعى لقبول حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولذلك نجدهم عليه السلام يضطرون لذكر سلسلة سندهم لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لأن أهل السنة ينظرون إليهم على أنهم رواة فلا يأخذون بأقوالهم إذا لم ترو لهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وكان الأئمة عليه السلام ، حين ترد عليهم المسائل كثيراً ما يرجعون الناس في مسائلهم الصعبة إلى أبنائهم في حال صغرهم ليظهروا مزيتهم على غيرهم ، في أن الله قد اختصهم بعلوم ليست عند غيرهم .

، لم يتعلم ذلك العلم من الكتاتيب ، ولا من الناس العاديين الذين عاشوا في عصره ، وإلا لكان الذين علموه أيضاً قادرين على أن يأتوا بعرش بلقيس . .

وقد علم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، علياً عليه السلام ، ألف باب من العلم ، يُفتح له من كل باب ألف باب ، كما ورد في الأثر عنه عليه السلام .

وقد روى أهل السنة : أن عمر كان محدثاً ، « أي كان له ملك يأتيه فيحدثه » . ورووا أيضاً : أن سلمان كان محدثاً . فلماذا لا يكون الإمام عليه السلام محدثاً أيضاً؟ . .

وأما رواية ذهاب الإمام عليه السلام ، إلى الكتاب « أي المدرسة » فلماذا لا يكون داخلاً في دائرة سياسات الأئمة لإبعاد مضايقات الحكام لهم . وتعمية الأمور عليهم ، وحرمانهم من فرصة التعرف على الإمام الذي يقوم بالأمر بعد موت الإمام الحاضر .

فكان الحكام يرصدون ما يمكن أن يكون منطبق هذا الحديث ، ويتعاملون معه بسياسة ظهرت عناوينها العامة في كربلاء في يوم العاشر من المحرم . وقبل ذلك فيما فعلوه بالإمام الحسن بن علي عليه السلام حين دسوا له السم على يد زوجته . .

يعترض المخالف على ما نعتقده من إن علوم الأئمة مقتبسة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقط وأنها علومٌ لدنية وفي قصة جابر المعروفة إنه لما رأى الباقر في الكتاب مع جماعة من الأولاد المجتمعين للتعلم أقبل إليه وقبل رأسه وأقرأه السلام من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما هو الرد على هذا الاعتراض؟

إننا لا نريد أن نورد الأحاديث الكثيرة المتواترة حول علومهم عليه السلام ، ولكننا نقول :

إن معرفة الأئمة بالعلوم هي على حد معرفة يحيى وعيسى عليه السلام . وقد قال الله سبحانه عن يحيى عليه السلام : (...وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا) .

وحيثما ولدت مريم عيسى عليه السلام ، وأتت به قومها تحملها ، وسألوها عنه ، واتهموها ، قال الله تعالى : (فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) . قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا) .

كما أن آصف بن برخيا ، الذي كان عنده علم من الكتاب ، وأتى بعرش بلقيس من اليمن إلى بيت المقدس بواسطة ذلك العلم

بِسْمِهِ تَعَالَى

الى مكتب سماحة المرجع الديني الاعلى آية الله العظمى

الإمام السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السؤال :

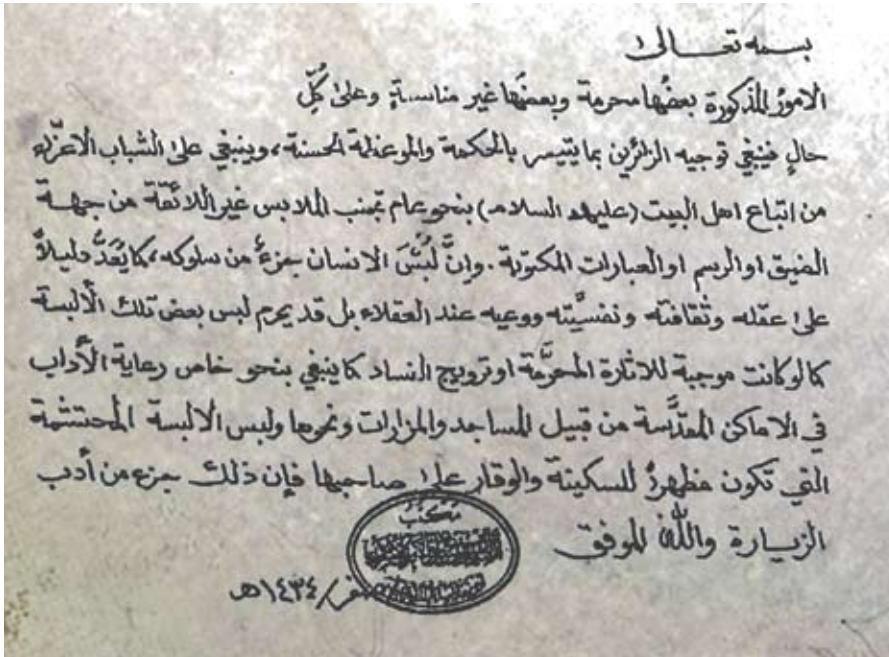
سيدنا الجليل .. بعض الشباب يأتون لزيارة العتبات المقدسة بملابس مختلفة الأشكال منها رياضية واخرى مجسمة على البدن واخرى مرسوم عليها صورة لآعب او ممثل او مطرب أجنبي أو كتب عليها باللغة الاجنبية عبارات غير أخلاقية وأما حلاقة الرأس واللحية فهي على طريقة الغرب، فما هو رأي سماحتكم بهذه الأعمال من الناحية الشرعية ؟

أحد المؤمنين

بِسْمِهِ تَعَالَى

الامور المذكورة بعضها محرمة وبعضها غير مناسبة وعلى كل حال فينبغي توجيه الزائرين بما يتيسر بالحكمة والموعظة الحسنة، وينبغي على الشباب الاعزاء من اتباع اهل البيت (عليهم السلام) بنحو عام تجنب الملابس غير اللائقة من جهة الضيق او الرسم او العبارات المكتوبة.

وإن لبس الانسان جزءاً من سلوكه، كما يُعدُّ دليلاً على عقله وثقافته ونفسيته ووعيه عند العقلاء بل قد يحرم لبس بعض تلك الألبسة كما لو كانت موجبة للاثارة المحرمة او ترويج الفساد كما ينبغي بنحو خاص رعاية الآداب في الاماكن المقدسة من قبيل المساجد والمزارات ونحوها ولبس الالبسة المحتشمة التي تكون مظهراً للسكينة والوقار على صاحبها فإن ذلك جزء من أدب الزيارة والله الموفق.



أخبار الوقف الشيعي

معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي يستقبل عددا من أساتذة الجامعة المستنصرية

استقبل معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد صالح الحيدري في مكتبه عميد كلية التربية في الجامعة المستنصرية وعددا من أساتذة الكلية للتباحث في تعزيز العلاقات الثقافية والعلمية بين الطرفين .

وقال مصدر اعلامي بالديوان ان معالي رئيس الديوان عبر عن ترحيبه الكبير بالوفد الزائر مشيدا بجهودهم الكبيرة في بناء الأجيال بالرغم من الأعمال الإرهابية المجرمة التي تستهدف أبناء الشعب العراقي مؤكدا ان ديوان الوقف الشيعي يدعم بقوة جميع البحوث والدراسات التي تصدر من الجامعة المستنصرية وبمختلف علومها لما لها من أهمية كبيرة في خدمة المجتمع معربا عن دعم الديوان لأي مبادرة علمية تقيمها الكلية .



ديوان الوقف الشيعي : ١٠٠ ألف متقدم للامتحانات الخارجية وجهود حثيثة لإعلان أسماء المقبولين

أكد وكيل رئيس ديوان الوقف الشيعي للشؤون الثقافية والعلمية الدكتور علي الخطيب ان اللجان الخاصة بالامتحانات الخارجية الخاصة بالديوان تعمل بجهود استثنائية وكبيرة من اجل اعلان القوائم النهائية للمقبولين مشيرا الى ان عدد المتقدمين لأداء الامتحان الخارجي للمرحلة المتوسطة والإعدادية وصل الى حدود الـ ١٠٠ الف متقدم في بغداد والمحافظات .

وقال الدكتور الخطيب في تصريح صحفي لقسم إعلام الوقف الشيعي ان جميع المتقدمين الذين تتطبق عليهم الشروط التي وضعها الديوان سيقبلون بصورة حتمية لأداء الامتحان الخارجي دون إجراء أي قرعة موضحاً ان مايتداوله البعض بشأن إعلان قوائم المقبولين عبر مواقع الانترنت منافٍ للصحة .



الوقف الشيعي في بابل يفتتح

حسينية الإمام زين العابدين (عليه السلام) في الرحلة

افتتحت مديرية الوقف الشيعي في بابل حسينية الإمام زين العابدين(عليه السلام) في المحافظة بمناسبة ذكرى ولادة عقيلة أهل البيت السيدة زينب بنت الإمام علي عليهما السلام. وقال مصدر اعلامي من المديرية ان الحسينية المباركة كانت قد هدمت وسويت مع الأرض ابان الانتفاضة الشعبانية سنة ١٩٩١م بإيعاز من سلطات النظام المبقور . وأضاف المصدر ان مدير أوقاف بابل الأستاذ احمد العبيدي دعا أهالي المنطقة في كلمة القاها بمناسبة افتتاح الحسينية الى أن يجعلوا هذا الصرح المبارك متنفسهم ومنطلقهم للبر والتقوى لصالح أمر الدين والدنيا.



انخفاض صادرات العراق النفطية خلال شباط الماضي

أعلنت وزارة النفط عن انخفاض صادرات العراق النفطية إلى ٧١ مليون برميل خلال شباط الماضي وبمعدل مليونين و ٥٢٥ ألف برميل يومياً، مبيّنة ان الإيرادات المالية بلغت سبعة مليارات و ٦٤٤ مليون دولار وبمعدل ١٠٧ دولارات و ٦٦ سنتا للبرميل الواحد ، مشيرة الى إن انخفاض الإنتاج يأتي بسبب أيام شهر شباط البالغة ٢٨ يوماً.

العراق يدعو القمة الى تشكيل مجلس أمن عربي

دعا العراق الدول العربية الى تشكيل مجلس أمن عربي تكون مهمته حل المشاكل الأمنية التي تعاني منها الدول العربية. نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي بين ان هذا المجلس سيتولى حل الخلافات التي تنشأ بين الدول العربية بعيداً عن التدخلات الخارجية، مجدداً في الوقت نفسه موقف العراق الداعي لحل الأزمة السورية بالطرق السلمية.

البدء بإنشاء مدينة النهروان الصناعية

أعلنت هيئة استثمار بغداد، عن البدء بإنشاء مدينة النهروان الصناعية بكلفة ٢٤٠ مليون دولار، مشيرة الى ان الهدف من المشروع هو إنشاء مدينة صناعية تجارية في أطراف بغداد بغية نقل كافة الصناعات المتوسطة والكبيرة من داخل بغداد الى هذه المناطق ، مما سيخفف الزخم المروري في العاصمة اضافة الى خلق بيئة نظيفة داخل المدينة ، فضلاً عن توفير فرص عمل في هذه المناطق، مبيّنة ان مساحة المشروع تبلغ ٢٠٠٠ دونم .»

اعتماد براءة الذمة من ديون استهلاك الكهرباء بالمعاملات الرسمية

وجهت الأمانة العامة لمجلس الوزراء بوزارة والمحافظات المرتبطة بوزارة والمحافظات كافة بطلب إرفاق براءة الذمة من ديون استهلاك الطاقة الكهربائية ضمن المستمسكات المطلوبة لترحيل معاملات المواطنين في دوائر الدولة، مشيرة إلى ان هذا الإجراء يأتي لحث مستهلكي الطاقة الكهربائية على دفع قيمة المبالغ الواجب تسديدها شهرياً.

البيئة تقلل من التقديرات المبالغية في حجم العواصف الترابية بالعراق

قلل المتحدث باسم وزارة البيئة أمير علي حسون من التقديرات المبالغية في حجم العواصف الترابية في العراق، لافتاً الى ان ارتفاع نسبة هطول الامطار خلال الموسم الأخير، تشير الى تحسن في واقع الغطاء الأخضر وتثبيت التربة. وكان الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون قد توقع ان يتعرض العراق الى نحو ٣٠٠ عاصفة ترابية سنوياً.

دعوات الى اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية نهر دجلة من الملوثات

دعا مؤتمر علمي عقده جامعة الموصل الى اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية نهر دجلة من الملوثات، وأشار المؤتمر الى ارتفاع معدلات أشكال المطروحات الملوثة التي تصب فيه بفعل التزايد السكاني والتطور الصناعي والزراعي في مدينة الموصل، فضلاً عن قيام دولة المنبع (تركيا) بحصر المياه عنه. وبحسب خبراء فان مياه نهري دجلة والفرات مهددة بالتحول الى جدولين صغيرين داخل العراق بحلول عام ٢٠٢٠ اذا ما نفذت الدول المتشاطئة مع العراق مشاريع سدودا مائية في أعالي هذين النهرين وهو ما يخالف المواثيق الدولية بهذا الخصوص.

موجز الاحرار

- البنك الدولي يحذر من مغبة استمرار اعتماد العراق على واردات النفط كمصدر اساس لتمويل الموازنة العامة للبلاد بشكل كامل. ودعت ممثلة البنك الدولي ماري اليانا الحكومة العراقية الى تأسيس صندوق للفائض من ارتفاع اسعار النفط للاستفادة منه في مشاريع استثمارية او سد العجز في الموازنة.
- احصائية لوزارة التخطيط تذكر ان دخل الفرد العراقي شهد ارتفاعاً كبيراً بعد عام ٢٠٠٣، حيث وصل متوسط دخل الفرد السنوي في العراق إلى نحو أربعة آلاف دولار. ويقول الناطق باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي إن هذا الارتفاع مؤشر على النمو الاقتصادي للبلاد وتحسن وضع المواطن العراقي الذي كان معدل دخله السنوي لا يتجاوز أربع مائة دولار عام ٢٠٠٤.

ال ٢٠ من نيسان وحلم التغيير..

كربلاء تشهد عقد ندوات تثقيفية لتعريف الناخبين

بالعملية الانتخابية

تقرير: تيسير عبد عذاب



إبراز الدور الهام للإعلام في تغطية هذه العملية الديمقراطية.

وأكد أن «هنالك لجانا ميدانية مستمرة بعملية رصد الخروقات الانتخابية التي يقوم بها المرشحون وترسل هذه اللجان تقريرا يوميا الى المكتب المركزي للمفوضية في بغداد لاتخاذ اللازم». مبيناً أن «المفوضية منحت الكيانات السياسية فرصة تواجد مراقبين لهم في مراكز الاقتراع، ومن حق كل كيان سياسي مشارك في العملية الانتخابية ان يطلب اعتماد عدد من وكلاء هذا الكيان بعدد محطات الاقتراع في المحافظة لكي يقوموا بدورهم في مراقبة العملية الانتخابية».

وتابع حديثه ان «مكتب كربلاء ما زال يواصل اعتماد مراقبي منظمات المجتمع المدني، فضلاً عن اعتماد فرق مراقبة دولية للانتخابات من قبل مكتب المفوضية في بغداد».

أما عن آلية اعتماد منظمات المجتمع المدني في المفوضية العليا للانتخابات، فقد أوضح علي عبد الأمير موظف شعبة العلاقات العامة بمكتب المفوضية ان «هذه الآلية تتم على أساس تسجيل المنظمات ضمن دائرة المنظمات غير الحكومية، وقد تمّ اعتماد سبع منظمات في كربلاء لمراقبة الانتخابات»، مبيناً أن «لكل منظمة الحق بتقديم (١٤٠٠) مراقب محلي على عدد محطات الاقتراع الموجودة في كربلاء والتي تشمل التصويت الخاص والاقتراع العام والذين سيقومون برفع تقاريرهم إلى منظماتهم بخصوص العملية الانتخابية».

من جانبه يرى الدكتور عمران الكركوشي مدير إعلام جامعة كربلاء أن «هذه الندوات تعدّ مهمة

مع الترقّب الكبير لموعده إجراء انتخابات مجالس المحافظات التي ستجرى في العشرين من شهر نيسان من العام الحالي، نظّم مكتب المفوضية العليا للانتخابات في محافظة كربلاء ندوة تثقيفية في أروقة جامعة كربلاء من أجل تعريف طلبتها وأساتذتها والشرائح الأخرى من المجتمع الكربلائي بالآليات الاقتراع وزيادة ثقافتهم بخصوص هذه العملية الديمقراطية.

وقال حسين العامري مدير إعلام المفوضية: «تواصل استعدادات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في مكتب كربلاء الانتخابي لإقامة انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في ٤/٢٠ من عام ٢٠١٣».

وأضاف ان «مكتب المفوضية أقام ندوة تثقيفية لضيوف وطلبة وأساتذة جامعة كربلاء لتعريفهم بالآليات الاقتراع وكيفية الاستدلال على مراكز الاقتراع والوثائق المطلوبة من الناخبين، فضلاً عن بيان أهمية وكلاء الكيانات السياسية ومراقبي منظمات المجتمع المدني وشرح عملية العد والفرز التي ستجرى بعد يوم الاقتراع وكل ما يرافق العملية الانتخابية من خطوات مهمة لإكمالها، فضلاً عن

جداً لتبسيط الضوء على العملية الانتخابية التي تعمل على توفير بيئة اتصالية مهمة بين مكونات المجتمع العراقي»، مبيناً أن «هذه الندوات ستعمل على حثّ الأفراد على المشاركة الفاعلة في الانتخابات وتعريفهم بها، فضلاً عن إعطاء الفرد الإحساس بالذات وأنه صاحب القرار الأول في هذه العملية الديمقراطية».

وأضاف الكركوشي ان «تزايد أعداد المرشحين الذين وصلوا إلى ٦١١ مرشحاً والدعوات الجماهيرية والدينية بالمشاركة سيزيد من مشاركة الكربلائين في الانتخابات والتي قد تصل إلى أكثر من (٧٠٪)»، متمنياً في الوقت ذاته ان «يتم انتخاب مرشحين كفؤين لهم القدرة والحرص على خدمة أبناء أهالي مدينة كربلاء المقدسة».

ثالث مدينة للزائرين ستشرع أبوابها عن قريب..

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تسارع الخطى لإنجاز مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) على طريق (كربلاء - النجف)

سبعة عشر كيلو متراً فقط هي المسافة الفاصلة بين مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) ومدينة الزائرين التي أنجزتها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة على طريق (كربلاء - النجف) وتعد المدينة الثالثة التي أُشغلت لخدمة زائري المدينة المقدسة بعد المدينتين الواقعتين على طريقي (كربلاء - بغداد) و (كربلاء - بابل) وهي لا تختلف عنهما من حيث روعة وجمالية البناء والخدمات المقدمة فيها.

أما على مستوى خدمات إطفاء الزائرين، فيوضح عليوي أنه «قد تمّ بناء مضيف الإمام الحسين (عليه السلام) بمساحة (٨٥٠ م^٢) وتم تصميمه بطابقين للرجال والنساء ويسع لـ (١٢٠٠) زائر». ومع الحاجة الماسة لتقديم الخدمات الطبية للزائرين، فقد تمّ «بناء مركز صحي لتقديم هذه الخدمات وهو بمساحة (٦٠٠ م^٢) ويضم صالتين للعلاج الطبيعي وصيدلية ومخزناً وصالات طوارئ وغرفاً للكوادر الطبية العاملة في المركز، وسيتم التعاون مع الجهات الصحية



المهندس عبد الكريم عليوي

والواقعة على طريق (كربلاء - النجف) يبين عليوي ان «المدينة تضم أبنية خدمية وقاعات ومنشآت صحية وشققا وخدمات صحية ومضيفا كبيرا لاطعام الزائرين ومساحات خضرا واسعة لاستراحة الزائرين الكرام، فهي تحتوي على قاعات منام عدد ٤ مصممة بطابقين وتستوعب لـ ٦٠٠ زائر، كما تحتوي على بناية إدارة بطابقين، فضلاً عن إنشاء جامع ضخم بمساحة ٨٠٠ م^٢ مقسم للرجال والنساء ويضم قبة كبيرة بقطر ٨ م مكسية بالكاشي الكربلائي من الخارج وبالزخارف الزجاجية من الداخل إضافة إلى مئذنة ترتفع عن الأرض بـ ٢٤ م».

كما تضم المدينة «مجاميع صحيّة عدد (٢) تابعة للجامع تسع لـ (٢٤) مرفقاً صحياً للمجموعة الواحدة، فضلاً عن إلحاق بناية لإدارة الجامع».

ويضيف، «تمّ إنشاء (٤) مجاميع صحية تضم كل مجموعة (١٠٠) مرفق صحي من بينها مرافق خاصة بالمعاقين وحمّامات وأماكن للوضوء وعلى مستوى عالٍ من الجمالية والنظافة».

تقرير: صفاء السعدي

تصوير: حسن معاش

وتتمت المباشرة بهذه المدينة الرائعة منذ شهر نيسان من عام ٢٠١٠، وأقيمت على مساحة ٥٠ ألف م^٢ وبكلفة مالية تصل إلى ٣٥ مليار دينار تمّ تخصيصها من ديوان الوقف الشيعي في العراق، وهي تهدف بالدرجة الأولى إلى استقبال زائري سيد الشهداء (عليه السلام) وخاصة خلال الزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء على مدار العام من أجل تقديم الخدمات لهم ورعايتهم الرعاية الكاملة لحين وصولهم لأداء زيارة العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين.

ويقول المهندس عبد الكريم عليوي معاون رئيس قسم الشؤون الهندسية بالعتبة الحسينية: ان «الأمانة العامة للعتبة المقدسة تحرص على تقديم أفضل الخدمات لزائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وستسهم مدن الزائرين التي أنجزتها في تقديم هذه الخدمات وعلى أعلى درجة».

وعن مدينة الزائرين الثالثة



تضم المدينة أبنية خدمية وقاعات ومنشآت صحية وشققاً ومضيفاً كبيراً لإطعام الزائرين

في وزارة الصحة وكريلاء لتقديم أفضل الخدمات اللازمة للزائرين.

وبيّن عليوي، «قمنا بإنشاء ثلاث بنايات مكونة من شقق سكنية عدد (٤٨) شقة مساحة الواحدة منها تصل إلى (٥٠ م^٢) وهي مخصصة لاستقبال الوفود والضيوف الزائرين».

ويكمل حديثه، «عملنا أيضاً على تزويد المدينة ببناية استعلامات عدد (٢) عند البوابات الرئيسية للمدينة، فضلاً عن تزويدها بمخزن كبير، مع إنشاء كراجات للسيارات داخل المدينة وآخر خارجي عند المدخل الرئيسي للمدينة، إضافة إلى فتح شوارع حولية وأخرى للطوارئ وسيتم تغليف الأرضية بالمقرنص».

كما تم «تزويد المدينة بشبكة مجاري ثقيلة مع محطة معالجة تركية الصنع تضم أربع وحدات وسيتم رمي المياه الفائضة الخارجة والخالية من الفضلات في المبزّل الزراعي الذي يقع خلف المدينة».

أما بالنسبة للمساحات الخضراء التي تعد مهمة جداً لاستراحة الزائرين وإضفاء الجمالية

على المدينة، فيذكر عليوي أنها «تمثل حوالي (٤٠٪) من مساحة المدينة وأوسع من المدينتين الأخيرتين والتي تم تزويدها بمناطق جلوس ومظلات ومناطق استراحة وملاعب للأطفال، فضلاً عن تزيين المساحات الخضراء بنافورات عديدة مضاءة بإضاءة ليزيرية تضيء سحراً جميلاً على المنطقة وهي من تصميم وتنفيذ قسم الزينة والتشجير في العتبة المقدسة».

ويضيف أنّ «العتبة المقدسة حرصت على بناء المدينة بأفضل المواصفات واستخدام مواد البناء المتميزة والمستوردة من بعض دول العالم، وعلى مستوى الكوادر العاملة فهم من الأيدي العاملة العراقية إضافة إلى عمال

أجانب بحسب الحاجة لهم». تمت مباشرة الاعمال في المدينة في نيسان عام ٢٠١٠ ومن المقرر ان يتم انجاز المشروع في نهاية هذا العام لتكون جاهزة لاستقبال الزائرين في شهري محرم وصفر ويكشف عليوي أنه «تم التنسيق مع قسمي الدفاع المدني والاتصالات وشعبة الإنترنت لتنفيذ خدماتهم في المدينة من بينها إنشاء منظومة للدفاع المدني ودواليب إطفاء وأجهزة حساسة للحرائق، فضلاً عن تزويد المدينة بـ (٤) مولدات كهرباء لتزويد المدينة بالطاقة الكهربائية المستمرة».

ويؤكد عليوي وفي ختام حديثه ان «مدينة الزائرين هذه ستكون هي الأخرى من التحف المعمارية التي تتجزأها الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لخدمة الزائرين الكرام والتي ستبصر النور نهاية العام الحالي بإذن الله تعالى».

(٤٠٪) من مساحة المدينة خصصت
للمساحات الخضراء التي تزين
بنافورات مضاءة ليزيراً لتضفي جمالها
على المنطقة صممت بسواعد منتسبي
العتبة الحسينية المقدسة .





الشباك المقدس

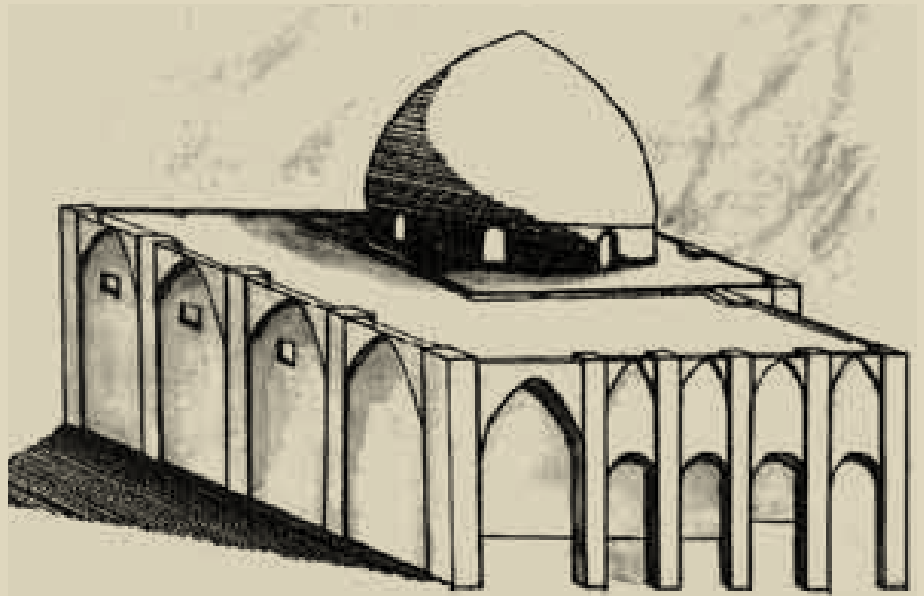
بعد نصب الشباك الجديد لضريح الإمام الحسين عليه السلام ولدت تساؤلات عن تاريخ الشباك القديم متى نصب ومن هو الذي نصبه وكيف كان الذي قبله ومن هو أول من نصب الشباك على قبر الحسين عليه السلام ؟



كربلاء فقد قام بأعمال جلييلة لخدمة المراقد المقدسة وكانت حصة كربلاء منها هو اعمار الحائر ووضع ضريح جديد من الصاج بعد تغليف الجدران للحرم والأروقة بخشب الصاج ووضع الطنافس والفضة على الصندوق وجعله بشكل جميل جدا وكانت عمارته هذه بإشراف وعلم الناصر لدين الله العباسي.

مصدر هذه المعلومات التي ذكرها الدكتور سلمان آل طعمة هو كتاب (تاريخ كربلاء والحائر الحسيني) واصل المصدر هو (الكنى والألقاب) ، وهو نفس المصدر الذي اعتمده الشيخ الكرباسي في موسوعته تجديد المراقد والذي تضمن هذه المعلومات في الجزء الثاني للكتاب.

بقي الضريح على ما هو عليه باستثناء بعض الترميمات البسيطة التي لم تؤثر على شكله واغلب الاعمار كان للسور والأروقة حتى سنة ٤٠٧ للهجرة المصادف ١٠ حزيران ١٠١٦ حيث تعرض مشهد الإمام الحسين (عليه السلام) الى حريق إثر سقوط شمعتين على المفروشات مما ادى أضرار بليغة بالمشهد منها الضريح المقدس واصبح تحت السماء من غير سقف او قبة وقام بإعادته الوزير الحسن بن الفضل كما ذكر جعفر الخليلي في موسوعته للعتبات المقدسة الجزء الثامن الخاص عن كربلاء. هذا الحريق يشكك فيه السيد جواد الكليدار في كتابه (تاريخ كربلاء والحائر الحسيني) حيث انه في الوقت نفسه او خلال فترة هذا الحاكم العباسي اندلعت عدة حرائق في المراقد والمساجد لهذا يعتبر ان سببها هو تأمر من هذا الحاكم العباسي على المراقد المقدسة وقد أشار الى ذلك بالتفصيل في كتابه. في سنة ٦٢٠ وخلال تنصيب مؤيد الدين بن محمد بن عبد الكريم بن مقداد وزيرا على العراق وبضمنها



فاطمة الزهراء (عليها السلام) قدوة وأسوة..

طلبة وأساتذة جامعة كربلاء يحيون الذكرى السنوية لاستشهاد البضعة الزهراء (عليها السلام)

بمناسبة استشهاد الصديقة المظلومة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وتواصل مع منهج إحياء ذكر أهل البيت (عليهم السلام)، أقامت كلية العلوم الإسلامية بجامعة كربلاء حفلاً تأييبياً بهذه المناسبة الأليمة استذكراً للمواقف العظيمة للسيدة الزهراء والمظلومية التي لحقت بها.



تقرير: أحمد القاضي

وأقيم حفل التأبين بالتعاون مع العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين وبحضور شخصيات أكاديمية وطلبة ومتقنين وشخصيات دينية من بينهم آية الله الشيخ محمد مهدي الأصفي وسماحة الخطيب الحسيني الشيخ عبد الرضا معاش الذي كان له حضور فاعل ومشاركة واضحة خلال حفل التأبين باستذكار هذه المناسبة الأليمة.

وعدّ الحاضرون إقامة هذا الحفل المبارك بالحدث المهم الذي يستذكر فيه محبو أهل البيت (عليهم السلام) الدور المشرف للصديقة الزهراء الطاهرة في المحافظة على الهوية الإسلامية ومواجهة الأفكار الضالة التي أرادت تشويه صورته الحقيقية. وبين الدكتور مكي الكلابي عميد كلية العلوم الإسلامية إن «هذا الحفل التأيبي يقيم للتذكير بأحقية ومظلومية أهل البيت (عليهم السلام) فهذا التذكير إن دل على شيء فهو يدل على شخصية الإنسان المسلم، وقد أحيا هذه المناسبة مجموعة من الطلبة والأساتذة الخيرين المؤمنين في الكلية مواساةً لشخصية السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في ذكرى استشهادها».

وأضاف: «إن المعتقدات الدينية ليست حكرًا لأحد ولا يمكن لأي إنسان أن يسيء لها ويفرض نظرته الشخصية عليها، ونجد أن إحياء مثل هذه المناسبات ستعمل على نشر الوعي

إلى أن «شباب اليوم بحاجة إلى نهضة فكرية ثقافية إسلامية وقراءة ودراسة جديدة والتفاف حقيقي لأهل البيت (عليهم السلام)، ويجب إن يسيروا على خطى الزهراء (عليها السلام)، وهي أفضل مثال للمرأة المسلمة في كل شؤونها وأحوالها لذلك نحتاج إلى وعي لتعريف المجتمع بالسيدة الزهراء (عليها السلام)». وأضاف معاش أن «المرأة في أيامنا هذه تقلد الغرب في كل شيء في الحركة واللبس والكلام والتصرفات، ويجب على المرأة المسلمة في مجتمعاتنا العربية إن تقتدي بالسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) التي عانت ما عانت من ظلم واضطهاد ولم تخرج عن شرعية الدين، وإنها النموذج الواعي للمرأة الواعية التي قدمت دوراً كبيراً في عدة مجالات، ولننظر إليها من شخصيتها القوية الرائعة، فكان لها دور مقدس داخل وخارج البيت في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية فهي قدوة وأسوة».

الثقافة الإسلامي بين شرائح المجتمع العراقي المسلم وتذكيره بالرموز الإسلامية العظيمة والتقليل من الهجمة الشرسة للثقافات الغربية التي تحاول طمس الهوية الإسلامية..

بينما أكد الدكتور فاضل متعب معاون عميد كلية العلوم الإسلامية «باتباع منهج الرسول الكريم وأهل بيته (عليهم أفضل الصلاة والسلام) وإحياء أمرهم والسير على خطاهم الذي رسموه للأمة الإسلامية والإنسانية جمعاء، مع الاقتداء بسيرتهم وأخلاقهم وفضائلهم»، مضيفاً أن المتتبع «لسيرة السيدة الزهراء (عليها السلام) يجد أنها مدرسة متكاملة في مختلف أبعاد الحياة ولابد من اتخاذها القدوة الحسنة لنا نساءً ورجالاً».

فيما أشار الشيخ عبد الرضا معاش

بعض النساء يقلدن الفئات والمثلات، وهذه الثقافة لا تلائم مجتمعنا الإسلامي

مساعٍ حثيثة لاستقبال أكبر عدد من الزائرين

مشروع التجديد الحضري لمركز مدينة كربلاء حلمٌ سيصبح حقيقة في القريب العاجل

تحقيق: تيسير عبد عذاب

أصبح الشغل الشاغل للحكومة المحلية والمسؤولين في العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين ومختصين في المجال العمراني وضع التصاميم النهائية لإنجاز التجديد الحضري لمركز مدينة كربلاء بعد أن تمّ الموافقة على شركة ديوان العمارة لوضع التصاميم الجديدة والمباشرة بعمليات التجديد مع المحافظة على الأبنية التراثية التي يضمها مركز المدينة المقدسة.

التصميم مناطق خضراء ومناطق خدمات ومباني عامة وكافة النشاطات التي تحتاجها المنطقة بالإضافة إلى تحديد عدد الطوابق للمناطق التجارية والسكنية».

بينما يقول محمد الأعسم مدير شركة ديوان العمارة المنفذة للتصميم: ان «إعداد التصميم قد استغرق أكثر من عامين ويتعلق بتخطيط المدينة القديمة التي تبلغ مساحتها (مليوناً و ٢٥٠ ألف م^٢)، ويهدف بصورة عامة إلى تنظيم المدينة ومنطقة ما بين الحرمين الشريفين والفعاليات والخدمات المتعلقة بها خدمةً لزائري سيد الشهداء (عليه السلام)».

ويضيف انه «طيلة السنتين الماضيتين قد شكلنا لجان متابعة واستبيانات وتم التنسيق مع الدوائر الخدمية وأجرينا العديد من المسوحات للمنطقة بمواسم مختلفة لمعرفة مناطق تدفق الزائرين للمدينة وأعدادهم»، مبيناً أن التصميم الجديد «يتضمّن مداخل المدينة ووسائل النقل والمساحات الفارغة والمظلة وأماكن الفنادق والأسواق والمناطق السكنية؛ فضلاً عن إضافة صحن إضافية في منطقة ما بين الحرمين الشريفين وهو من المتوقع أن يتم بعد المصادقة على المشروع».

تخصيص المبالغ لغرض الاستملاكات وتحديد النشاطات والفعاليات الخاصة بالمدينة»، مبيناً ان «قضية الاستملاكات تمر بالاستملاك القضائي بعد إصدار تقدير لجنة الخبراء وستكون هنالك تقديرات مجزية بحق أصحاب العقارات».

ويضيف انه «تمّ تحديد مركز المدينة القديمة من شمال نهر الحسينية جنوباً وشارع البريد شرقاً وشارع ميثم التمار غرباً، وسيتم رصد المبالغ المالية اللازمة لهذه المنطقة بعد المصادقة على التصميم والذي سيتحدد فيه التوسّعات ومناطق سكنية ومسجد كبير لنقل النشاطات والفعاليات من داخل الحرم المقدس، فضلاً عن تخصيص أماكن تجارية».

ويذكر مدير بلدية كربلاء أنه «قد تمّ الإعلان عن استملاك العقارات الداخلة ضمن التصميم الجديد لمدة (٦٠ يوماً) تنتهي خلال الخامس من شهر نيسان لهذا العام، وقد استقبلنا اعتراضات البعض من أصحاب العقارات وتمّ رفعها إلى دائرة التخطيط العمراني التي ستقوم بدراستها وإصدار القرارات النهائية».

كما يوضح أنه «قد تم إعداد تصميم قطاعي لجميع محافظة كربلاء ماعدا المدينة القديمة لتحديد النشاطات والفعاليات، ويتضمّن

وتعدّ كربلاء مركز المسلمين الشيعة وغير الشيعة في العالم والذين يتوافدون عليها بالملايين سنوياً لإحياء مناسبات أهل البيت (عليهم السلام) وخاصة زيارتي عاشوراء وأربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) والزيارة الشعبانية المباركة.

ويوضّح المهندس مازن الياسري مدير بلدية كربلاء ان «مشروع التجديد الحضري لمركز المدينة يأتي من ضمن مشاريع وزارة البلديات والأشغال العامة ضمن خطتها الاستثمارية، وقد تمّ إحالة المشروع على شركة ديوان العمارة الهندسية لوضع التصاميم الخاصة بالتجديد الحضري».

ويتابع حديثه، «وصلنا حالياً إلى المرحلة الأخيرة لمناقشة المرحلة الخامسة من التصميم وتم الإعلان لمدة ٦٠ يوماً ومن بعد ذلك سيتم دراسة الاعتراضات وقد شكّلت غرفة عمليات في دائرة التخطيط العمراني التابعة للوزارة لغرض دراسة هذه الاعتراضات حسب القانون وسيتم المصادقة او الأخذ بهذه الاعتراضات وسيكون بعدها التصميم واجب التنفيذ».

ويوضح الياسري ان «دائرة البلدية هي الدائرة المعنية بتطبيق هذا التصميم بعد

ستكون للتوسعة وخلق فضاءات إضافية داخل مركز المدينة لاستيعاب أعداد الزائرين، فضلاً عن إعادة تأهيل ما تبقى من أماكن تراثية وبيوتات ومدارس وخدمات»، مبيناً أن «عملية التنفيذ ستكون كل خمس سنوات وستطلق بصورة شعاعية من منطقة العبتين المقدستين إلى أطراف مركز المدينة المقدسة».

وفي الموضوع ذاته يكشف المهندس آمال الدين الهر محافظ كربلاء عن أن «محافظة كربلاء تستحق أن تحظى بالخدمات اللازمة والمتطورة لمكانتها الدينية في العالم، ولن تكون هنالك أي مشكلة في مسألة التخصيصات المالية وستسعى الحكومة المحلية إلى إنجاز هذا المشروع بأسرع وقت».

ويضيف، «يجب علينا أن نضاعف من خططنا الأمنية والخدمية والاقتصادية المتكاملة للمدينة؛ والتي سيتضمنها هذا التصميم من خلال تلبية احتياجات السكن والخدمات الاقتصادية وحركة الزيارات الدينية».

ومع ما تضمه مدينة كربلاء من أماكن أثرية وتراثية كان لزاماً الاهتمام بها خلال إجراء مشروع التوسعة الجديد، وفي هذا الخصوص تبين الدكتورة فوزية مهدي المالكي مدير عام دائرة التراث أنه «قد تمّ جرد المباني التراثية في مدينة كربلاء ووجدنا أن عدد البيوت التراثية المتبقية لا يزيد عن (٧٧) بيتاً نسبة إلى أعمال البناء التي يقوم بها الأهالي، وقد تمكنا من أن نبرز المباني التي لا يمكن إزالتها أو التلاعب بها، وإذا ما أزيلت فبحسب القانون يجب إعادتها وتغليفها بواجهات تراثية».

وتتابع حديثها، «نحن مع التطوير ولا بد أن نطور المدينة شريطة الحفاظ على النسيج التراثي والمباني التراثية المتميزة فيها التي تشمل الشناشيل التراثية والأعمدة الرخامية القديمة مع إزالة الأبنية الخربة والآيلة للسقوط وإعادة تأهيل الممكن منها»، مضيفاً أنها «قد أبدت ملاحظاتها للشركة المنفذة ودائرة التخطيط العمراني وسيتم استحداث محلات تراثية جديدة في المدينة المقدسة».



ان «الاستملاكات التي استملكتها العتبة الحسينية هي في محور واحد وهو الجانب الجنوبي الذي خصص لإنشاء صحن العقيلة زينب (عليها السلام) الواقع بين مقام تل الزنبية والمخيم الحسيني الطاهر وعلى مساحة مقدارها (٣٥ ألف م^٢)».

أما المهندس المعماري حيدر ناجي عطية التدريسي في كلية الهندسة بجامعة كربلاء فيشير إلى أن «هذا التصميم ليس تصميماً معمارياً لبعض الأبنية وإنما هو إعادة تأهيل مركز المدينة بكل فعاليتها، حيث يتضمّن محورين أساسيين هما محور متعلق بمركز المدينة وأهلها وانتمائها وتاريخها وهويتها والمحور الثاني متعلق بفعالية الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة المقدسة على مدار العام ولها الأولوية في التصميم الموضوع من حيث توفير المساحات الواسعة والخدمات اللازمة للزائرين».

ويضيف أنه «ليس هنالك بديل عن التصميم وإن كان يحتوي على سلبيات فبالإمكان معالجتها خلال مدّة الإعلان عنه وحتى بعد المصادقة عليه»، مبيناً أن «التصميم الجديد سينظم العملية برمتها، وقد تم تحديد سنة هدف التصميم وهي ٢٠٣٠ ويمكن مراجعة أو إدراج توصية ضمن التصميم لمراجعته كل خمس سنوات».

ويكمل حديثه أن «الأولوية في التصميم

ويؤكد الأعمام ان تصميم المدينة الجديد «سيحافظ على الطابع الإسلامي الذي تتميز به كربلاء وإبراز هويتها».

من جهته يقول رئيس المهندسين محمد حسن كاظم رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة: «خلال ندوة جمعتنا بمسؤولين محليين ناقشنا التصميم الحضري الجديد لمركز مدينة كربلاء في مراحلته قبل النهائية، حيث ستكون هنالك مناقشة للخطوط العامة للمشروع وكذلك اخذ الملاحظات والتوصيات وسماع كافة الآراء من المتخصصين وأبناء المدينة وهذا حق مشروع للجميع لأن مركز مدينة كربلاء بهمّ العالم بأجمعه».

ويضيف ان «مناقشة المشروع تمّت بعد تشكيل لجنة متخصصة تضم مدراء الدوائر الخدمية ومستشارين من العبتين الحسينية والعباسية المقدستين للتسيق فيما بينهم والوصول إلى القرارات الصائبة»، مبيناً أن «العمل يسير بصورة جيدة ومن الضروري جداً الإسراع في تنفيذ المشروع كونه يصب في خدمة الملايين من الزائرين الوافدين لزيارة المدينة المقدسة والعمل على تلبية احتياجاتهم المطلوبة». ولفت كاظم إلى أن «العتبتين المقدستين مثلتا النواة الأولى للمباشرة بالتصميم الجديد وهما على تواصل مستمر مع الشركة الهندسية والدوائر الخدمية المعنية في المحافظة»، مضيفاً



دفاع عن الرسول..

الكاتب صالح الورداني يرد بقوة على المحدثين والفقهاء

الذين ارادوا النيل من شخصية الرسول الكريم (صلى الله عليه و آله)

في مواضع عديدة غاب عنها العقل والخوف من الله سبحانه وتعالى، اتهم البعض من المحدثين والفقهاء الذين يزعمون إسلامهم بأن الرسول الأكرم ﷺ كان يجهل الدين الذي جاء به وكان دائماً يضّر من الوحي ويفتي بلا علم ويحتال عليه الناس، ولا نعرف ما هو الحال الذي أصبح عليه هؤلاء الحمقى ليبحثوا بأحاديثهم وكلامهم من هنا وهناك إضعافاً للدين الإسلامي الذي ابتلي بمثل هؤلاء المتملقين والمشركين بالله.

اعداد: علي الشاهر

ومن أجل الدفاع عن شخصية الرسول الكريم وأهل بيته ﷺ ضد هؤلاء الجاحدين، تصدّى الكاتب المصري الشيعي صالح الورداني لمثل هذه الأقاويل والشبهات في كتابه (دفاع عن الرسول ضد الفقهاء والمحدثين) الذي اخترناه ضمن صفحة حوار الكتب. ويقول الورداني ان هنالك العديد من كتب

للرسول في أمر الوحي». ويبين الورداني نسبةً للروايات المنقولة أن «القوم بدأوا بتجهيل الرسول مع أول خطوة خطاها على طريق البعثة والرسالة في مكة، حيث تروي عائشة ان الرسول ﷺ كان يخلو بغار حراء يتعبد فيه الليالي ذوات العدد، وأن الملك جاءه فقال اقرأ، قال: «ما أنا بقارئ»، فأخذ فغطه حتى بلغ منه الجهد ثم أرسله فقال: اقرأ، قال: «ما أنا بقارئ»، فأخذ فغطه ثانية حتى بلغ منه

السنة والسلفيين التي تكتظ بعشرات الروايات التي تصف الرسول ﷺ بالجهل وتشكك في قدراته على القيام بدوره كنبى مرسل، وكالعادة يبارك الفقهاء هذه الروايات وقاموا بتبريرها وتأويلها دون أن ينتبهوا إلى خطورتها ومساسها بشخص الرسول ﷺ». ويتابع، «لقد تمادى الفقهاء في موقفهم فباركوا روايات ترفع مقام عمر فوق مقام الرسول وتدخله مقام النبوة وتجعله مشاركا

الجهد ثم أرسله فقال: اقرأ، قال: «ما أنا بقارئ»، فأخذه فغطه الثالثة ثم أرسله فقال: (اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم). فرجع بها الرسول يرجف فؤاده ودخل على خديجة قائلاً: «زملوني زملوني»، فزملوه (غطوه) حتى ذهب منه الروح. واخبر خديجة بالخبر وقال: «لقد خشيت على نفسي!».»

ويعلق المؤلف على هذه الرواية قائلاً: ان «الرسول ﷺ بحسب الرواية كان يتعبد بغار حراء من قبل البعثة وهذه إشارة إلى كونه كان معداً لاستقبال الوحي، فمن ثم فإن ظهوره له لم يكن مفاجأة وبالتالي فليس هناك مبرر للخوف منه، إضافة إلى إن تبني مثل هذه الرؤية التي تنص على خوف الرسول وفزعه من جبريل إنما ينبع من عقيدة الرواة والفقهاء في كون الرسول غير معصوم قبل البعثة فهذه الرؤية تجرد الرسول من خاصية الوعي والعلم بما يتعلق بالوحي والرسالة قبل البعثة وهو ما تؤكد النصوص التالية من الرواية.»

ومن الشوائب التي علقت بهذه الرواية أن «جبريل قام بتعذيب الرسول وإكراهه على القراءة وهذا سلوك غير معقول من رسل الله سبحانه ولا يجوز نسبته لجبريل

ﷺ»، ناهيك عن ان الرسول لم يكن يعلم شيئاً عن أبعاد الدعوة التي أوحى إليه بها ونتائجها المستقبلية»، ومن خلال هذا كله وكما يوضح الورداني «يمكننا الحكم ببطلان هذه الرواية وعدم صحة نسبتها للرسول ﷺ فإن نسبتها له يعني اتهامه بالجهل، وهذا الاتهام يقودنا إلى الطعن في الرسالة، وبالتالي فنحن نضحى بالرواية وبالرجال الذين أكدوها في مقابل الحفاظ على الصورة السامية للرسول والذي هو يعد حفاظاً على

الدين الذي جاء به.»

ويلفت المؤلف إلى ان «هنالك الكثير من الروايات التي تحط من قدر الرسول قبالة رفع مكانة وعلم عمر بن الخطاب، وقد تجلت بما يتداوله البعض والتي يطلقون عليها (موافقات عمر) أي موافقته للوحي، ويروي مسلم في (كتاب فضائل الصحابة) عن عبد الله بن عمر قال: قال أبوه: وافقت ربي في ثلاث: في مقام إبراهيم، وفي الحجاب، وفي أسارى بدر.»

وفي رواية أخرى يقول عمر: وافقت ربي في



ثلاث، فقلت: يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى، فنزلت الآية (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) وآية الحجاب حيث قلت: يا رسول الله: لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر، فنزلت آية الحجاب. واجتمع نساء النبي في الغيرة عليه ﷺ فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن، فنزلت هذه الآية.

ويقول الفقهاء والوضاعون ومنهم الطيبي:

ان قول عمر (وافقت ربي)حسناً ولطيفاً حيث راعى الأدب الحسن ولم يقل وافقتني ربي مع أن الآيات إنما أنزلت موافقة لرأيه واجتهاده!!، وهذه هي قمة الجهالة بحق رسول الله ﷺ ومحاولة إبراز شخصيات أخرى عليه وإهمال دوره الرسالي العظيم.

وتعقيباً على هذه الروايات وغيرها يقول الورداني: إن «أدنى تفكّر في هذه النصوص يقودنا إلى الحكم ببطلانها وضلال معتقبيها فإن تبني مثل هذه الروايات يحط من قدر الرسول ويشكك في دوره كما يشكك في الوحي، كما إن تبني الفقهاء لمثل هذه الروايات يكشف لنا مدى حجم الجريمة الشنعاء التي ارتكبوها في حق الرسول الكريم وهو ما يتضح بجلاء عند مناقشة هذه الروايات وتبين نتائجها ومدلولاتها.. فأول ما تؤكد هذه الروايات هو مشاركة عمر للرسول في أمر الوحي وهذا ضلال بعيد، وكفر لا محالة؛ إذ أن الرسول هو المختار من قبل الله تعالى، وهو الملهم والمسدد وفوق هذا هو مبلغ ومبين، هذه هي صورة الرسول كما يرسمها القرآن، أما هذه الروايات فترسم لعمر صورة أخرى فوق صورة الرسول فهي تؤكد جهل الرسول وإهماله شؤون الدين وتبته عمر لذلك ثم موافقة الوحي ونزوله مناصراً لرأي عمر.»

ويعود الورداني مرة ثانية إلى قول عمر للرسول ﷺ وليتأمله القارئ العزيز: «لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر؟» فهل هذه لغة يخاطب بها الرسول؟ ألا يعني هذا الكلام مساساً ببيت النبي ونسائه؟.. ألا يتضح من خلال هذه الرواية وأقوال الفقهاء حولها مدى مهانة الرسول في نظر القوم؛ وبدا وكأن عمر أهم من الرسول ﷺ؟..



الشيخ محمد علي سيبويه الحائري

« قدس سره »

المرجع الواعظ

بقلم: الشيخ احمد الحائري الاسدي

أسرته الكريمة:

آل سيبويه من الأسر العلمية المعروفة في مدينة كربلاء المقدسة.

ولادته ونشأته:

ولد شيخنا المترجم له في سنة ١٣١٣هـ في كربلاء في أحضان أسرة مشهورة.

أساتذته وتلامذته:

حضر على أساطين الفقاهاة في الحوزة العلمية أمثال: والده الكريم وأخيه الشيخ علي أكبر والسيد الميرزا هادي الخراساني والسيد محمد حسن القزويني والشيخ عبد الكريم الحائري - أيام إقامته في كربلاء- والسيد محمد ابراهيم القزويني والشيخ عبد الخالق الهندي والشيخ محمد الاردكاني وغيرهم.

اشتغل بالتدريس في مدرستي حسن خان والسيد المجاهد وتخرج من معه مجموعة من الشخصيات العلمية أمثال:

السيد مصطفى الاعتماد والشيخ

عبد الرضا الصايفي والسيد محمد رضا الطبسي والشيخ صادق الواعظ والسيد مختار الهندي والسيد احمد الخاتمي والشيخ فخر الدين المازندراني والسيد محمد باقر الميبدي والشيخ محمد حسن الاعلمي والشيخ محمد تقي الفاضلي والسيد احمد الحكيم والسيد محمد صادق القزويني والسيد مصطفى الفائزي والشيخ عباس الحائري والسيد حيدر مهدي للكنهوي والشيخ مهدي الشريعة وغيرهم.

مؤلفاته ومكتبته :

ترك آثارا علمية منها: سبيل الرشاد في الفقه، مناسك الحج، وسيلة النجاة رسالته العملية لمقلديه، الحاشية على العروة، حاشية على الوجيزة وغيرها. وكانت له مكتبة مهمة فيها نفائس

المخطوطات وأهم المطبوعات.

خدماته الاجتماعية: لقد اهتم بخدمات دينية اجتماعية للجماهير المؤمنة وطلاب العلوم الدينية وكان يساعد الفقراء والمساكين ويجري المشاهدة في الحوزة العلمية وكان يتفقد الآخرين ويحس بالأم المؤمنين ويشارك الناس في أفراحهم وأحزانهم.

مواظبه وأخلاقه:

كان يرتقي المنبر ويصرح:

ان المنبر من حق العلماء فقد كان الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) والإمام علي (عليه السلام) وبقية الأئمة اذا سمحت الظروف لهم يرتقون المنابر وقد طلب من اعلام كربلاء من زملائه بالصعود على المنبر من اجل موعظة الناس فلباه مجموعة من الأعلام. يقول ابنه الشيخ محمد حسين طلب السيد هادي الميلاني من والدي ان يؤلف كتاباً في المجالات الاسلامية فلم يقبل والسبب هو كثرة الكتب الاسلامية حيث كان يقول: ان في ذلك لكفاية المطلوب هو الانشغال بالامور التي زهد فيها الكثيرون او انصرفوا عن الاهتمام بها.





الكتابة هذه المهنة المتعبة والتي يستفيد من ثمرتها الناضجة والسليمة مجتمع بأكمله بل ان ثمرته مهما أكل منها لا تنضب ودائماً الكتابات السليمة عندما تكون غاية ونية الكاتب سليمة ولوجه الله عز وجل ، لهذا نرى ان اغلب كتابنا وبالتحديد قبل أن يطل علينا العم «كوكل» من شبكة الانترنت كانوا يقضون أوقاتهم في التنقيب والسفر والبحث بين أمهات المخطوطات والكتب ويرحلون أينما كان المصدر بل يبذلون المال والجهد في سبيل الحصول على المصدر وعند تدوين المعلومة يذيلونها او يرقمونها لعائدية المصدر.

اليوم بعد ان فاض كرم العم «كوكل» علينا أصاب اغلب وليس الكل كتاب اليوم بالتقاعس والسرقه والبعض منهم يكتب الكتاب المسروق باسمه ولا يخشى بل ولا يستحي من ان يكشف أمره بعد ان كشف مسبقا او كان مكشوفاً مسبقاً أمام الله عز وجل . لسنا بصدد ضرب الأمثلة على هذه الكتب التي تتم كتابتها من قبل كتابها بل الأصح (نسخ ولصق) بل بصدد التذكير والتحذير من هكذا كتاب وكتاب والذي تثبت عليه سرقة معلومة يمكن ان تثبت سرقة معلومات ومهما اشتهر الكتاب في الآفاق فان كشف الأمر سيجعل منه أضحوكة وعدم ثقة القارئ وسيتلقى حساباً عسيراً يوم لا مفر منه عندما تقوم الساعة .

لا ذنب للعم «كوكل» إذا ساعد الجميع فالمشكلة في الذي يطلب المساعدة فالعم «كوكل» وفّر لنا البحث بالوصول الى المصدر المطلوب بدلا من البحث في جميع المصادر ولكنهم هيهات لهم من يوم تكشف فيه سرفاتهم !!!

ولما زاد عليه إصرار المؤمنين في كربلاء المقدسة كي يكتب آراءه الفقهية كعادة الفقهاء والمجتهدين استجاب لطلبهم فطُبعت له الرسالة العملية واهم مسالتيين فيها هي:

الاولى لا يجوز الانتساب الى الدوائر الحكومية والتوظيف فيها وإعانة الظالمين بأي شكل من الأشكال، الا في حالة الضرورة التي جوازها يتوقف على إجازة الحاكم الشرعي والفقيه الجامع للشرائط والمسألة الثانية يحرم وضع المال والذهب وأمثاله من الاشياء الثمينة في الأضرحة المقدسة «مراقدة أمة أهل البيت (عليهم السلام) والأولياء الصالحين» اذ لا يعلم الى أين تؤخذ هذه الأموال «عندما تكون الحكومة غير إسلامية» بل ان هذه النذورات كلها يجب تسليمها بيد الفقيه الجامع للشرائط او الوكيل عنه، ولا مانع من إعطائها لخدمة الحرم والعتبات المقدسة ولكن مع إذن الحاكم الشرعي ايضاً ذلك لان ولاية هذه العتبات تعود الى المجتهدين الفقهاء لا الى غيرهم.

وفاته :

انتقل الى رحمة الله بعد عمر قضاه في خدمة الدين وأهله وذلك في ليلة الاثنين ١٧ جمادى الآخرة ١٢٩١ هـ ، وشيع تشييعاً حافلاً وعطلت الحوزة العلمية في كربلاء المقدسة كما شارك بعض مراجع حوزة النجف الاشرف بالاضافة الى اعلام كربلاء وحمل على الأكتاف وودعته الجماهير المؤمنة بالدموع والحسرات الى مثواه الأخير ودفن في مقبرتهم الخاصة بهم في صحن سيدنا العباس (عليه السلام).

واقيمت الفواتح على روحه الطاهرة في كربلاء المقدسة والنجف الاشرف وقم المشرفة وبقية البلدان من قبل اعلام الأمة البارزين ورتاه مجموعة من اعلام الادب بالقصائد والأشعار.

مصادر ترجمته:

من اعلام كربلاء ص ١٦٥، نقباء البشر ج٤ ص ١٦٠٣، من اعلام الفكر في كربلاء ج ١ ص ٢٠١، حوادث الايام ج ١ ص ٤٣٥، وغيرها.



تشييع جنازة الشيخ سيبويه

بينَ الحسين و السماء

❖ السماء محل صعود الدعاء واستجابته..
والحسين اسمه محل استجابة الدعاء،
كما تحقق ذلك في دعاء آدم وزكريا
وغيرهم من المتوسلين بالخمسة أصحاب
الكساء.
❖ السماء يصل إليها صراخ المظلوم..
وكربلاء قد ارتفع منها صراخ المظلومين
بنحو خاص.
❖ السماء يصل إليها أنين الأيتام،
خصوصاً إذا بكوا، فيهتز لهم العرش..
وكربلاء ارتفع منها أنين أيتام قد اختصوا
بكيفية خاصة بهم.
❖ السماء معراج الأنبياء، وكربلاء معراج
الملائكة.
❖ السماء قد سجدت فيها الملائكة
كلهم لآدم.. كربلاء قد صلت فيها جميع
الملائكة والأنبياء على جسد الحسين.
❖ السماء قد وصفها الله بالسقف
المرفوع.. والحسين قد جعله سقفاً رافعاً
لدرجات من توصل به.
❖ السماء قد وصفها الله بالسقف
المحفوظ.. والحسين قد جعله سقفاً
حافظاً لمن لاذ به.
❖ السماء ذات البروج.. والحسين ذو
البروج كما في الرواية، فإنه ابن إمام
وأخو إمام وأبو التسعة المعصومين.
❖ السماء فيها موسى وكربلاء فيها
شجرة موسى.
❖ السماء فيها عيسى، كربلاء فيها وُلد
عيسى.
❖ السماء فيها الشمس ويعرضها
الكسوف.. وشمس وجه الحسين ضحاها
حين اشتد عليه الأمر، وكان كلما قرب
الأمر أشرق لونه.

دهاءٌ لا تكف عن الصراخ

حسن حمزة الحميري

سيدي ابا الثوار، تلك الحروف المتواضعة كل ما املك من حطام الدنيا فانا شجرة من الكلمات ليس الا ... وهذه التجارة غير بعيدة من البوار، فالمسافة بين الحروف والسيوف يعرفها الجميع ، علمتنا يا سيدي تلك المعادلة الصعبة والرائعة في أن واحد، كيف نسير بقامات منتصبة لا يعترئها التخاذل والوجل ولكن ما أسرع ان تنسى ..
ننسى تلك الصرخة المدوية (عاشوراء) التي أسمعت من به صمم، صرخة في زمن الصمت والخنوع والذلة، في شتاء بعيد كنت اراوغ البنادق والعساكر والمرتزقة من فرسان الحملة الايمانية والوحدة العربية وزهاد العصر وفقهاء السوء اغذ السير والنوافذ تشرب ظلال العابرين، يدي تشير الى سماء زرقاء بعيدة موشحة بالبياض قباب تعانق النجوم بحرارة يدي تشير الى

كربلاء . وانا الحزين منذ عهد نوح والفقير منذ الطين الاوّل انتبذت لوجهي مكاناً كربلائياً واتخذت من دون هؤلاء القوم بجرّاً من الريبة والحذر.
(فشرفاء روما) يتأبطون حروبا نهمه لسلامي المتوهج منذ شرب الفرات الشمس ظل يقظا حتى الفجر تسامرته احزان كربلاء ظل يقظا يجرس نساءنا من ريبة (الفراش والحجر) حرصاً على قمصان الولاية من ان تتسخ (بالنصب).
وبالرغم من ان دفنك دفن معنا اجزاء كثيرة لن تعود الينا ابدًا لكن فضائية تنبع. او مفخخة تسابق دماء الاطفال للوصول الى الجنة او قائد ضرورة، لا تكفي هذه الفضلات لإلغاء اطول قصة حب في تاريخ العشق.
فمعدنا كربلاء وموعدهم فلان وفلان ..

غابات يقين

عند ضفاف جرحك.. جرح السماء
ستجف يا مولاي الجراح،
وعند أحزان عاشورائك... حاضنة الكرب و البلاء،
ستقف سيدي الأزمان،
وعند تخوم قدس أرضك.. أرض الطفوف،
ستنتهي المسافات،
وعند حدود تضحياتك،
سيعقم رحم التضحيات،
إذ... لا يوم كيومك سيدي يا أبا عبد الله،
ولا جرح كجرحك يا مولاي

xxx

من أين أبدأ سيدي.. والبدية صارت ختاماً،
وبأيها أختم.. والنهاية أضحت في ملحمة الطف ابتداء،
سفرك المقدس في كربلاء صار عنواناً للحياة،
وجرحك الوضاء أضحي نبراساً للنجاة،
فمن.. من سواك مولاي يا أبا الشهداء،
سكن الخلد دمه..
واقشعرت لسفكه أظلة العرش،
وبكت مصيبتته الراتبة دماً عيون الخلائق ..
ومقل السماء؟

xxx

قد توهموا سيدي بقتلك إنهم يردوك الفناء
وما حسبوا إنه سيغدو واهب الحياة،
يا يؤسهم..
فداروا بحوافر حقدهم على أشلاء الجسد المسجي..
ثم داروا .. وداروا.. و.. و.....!
ليخفوا أي أثر لجريمتهم..
وجريرتهم النكراء تلك،
الملطخة بالسخام وجه التاريخ البشري على هذي الأرض؛
فانقلب السحر على الساحر
وطلعت لهم، يانع ورد.. أحمر قان
يشرئب من سويداء القلب،
معشوشباً في ضمائر الملايين..
كغابات يقين

ارسمْ بالكلمة اصبع الفنان

ارسمْ بالكلمة اصبع الفنان
منظورَ جودٍ سلسبيلٍ قانٍ
واشرب فراتاً مفعماً بصفائه
وألعق كضوفاً في فم عطشانٍ
واودع بحاضرِكَ الهزيلِ لما مضى
وأكسر حصار بصيرة الامعانِ
واجعل طريقك للشريعة صافياً
فالشوك يخنق نفحة الريحانِ
فهناك صرح شامخٌ لا ينحني
هذا هو العباس باليدينِ
كتب الكفيل ملاحماً في سيفه
والحبرُ نَزَفَ من دم الفرسانِ
صمت الوغى فتكلمت ابياته
فتخافتوا في مُعجم الكتمان
سقط الهوى مغمى عليه بني نوى
واصفرو وجه الموت كالأغصان
من صيحة أجتث خراطيم الدنى
بجماعها يتصدع الفلكان
كفاه تجعل فحلهم كنسائهم
فتلاطم الشجعان بالشجعان
ضرب الظما متسلحاً بسخائه
حتى ازاح الكفر بالايهان
غنى ضميراً بالمروءة عزمه
فتلوّن الايضاء بالألحان
وحكت شفاه الكبرياء بفضله
حتى تُهَجَى في فم الأذهان
إعلم بسيدك الذي اهدى أخا
ه العين والكفين كالقربان
كرمٌ وجودٌ يستمر طموحه
الله يرفعه مدى الأزمان
عباس كفضاء يستحب نداؤه
يتلوهُ أفق الدهر كالقرآن
المرسُ صرحٌ والمنارة كفه
يدعوبها للضيف بالغفران

الفرق بين الاستطاعة والقدرة

الاستطاعة والقدرة: ان الاستطاعة في قولك طاعت جوارحه للفعل أي انقادت له ولهذا لا يوصف الله بها ويقال أطاعه وهو مطيع وطاع له وهو طائع له إذا انقاد له، وجاءت الاستطاعة بمعنى الاجابة وهو قوله تعالى « هل يستطيع ربك » أي هل يجيبك إلى ما تسأله وأما قوله تعالى « لا يستطيعون سمعا » فمعناه أنه يثقل عليهم استماع القرآن ليس أنهم لا يقدرون على ذلك، وأنت تقول لا أستطيع أن أبصر فلانا تريد أن رؤيته تثقل عليك.

وقيل الفرق بينهما أن الاستطاعة: انطباع الجوارح للفعل، والقدرة: هي ما أوجب كون القادر عليه قادرا. ولذلك

لا يوصف الله تعالى بأنه مستطيع، ويوصف بأنه قادر (اللغات).
وقيل: الاستطاعة أخص من القدرة، فكل مستطيع قادر وليس كل قادر بمستطيع، لان الاستطاعة: اسم لمعان يتمكن بها الفاعل مما يريده من أحداث الفعل وهي أربعة أشياء: إرادته للفعل، وقدرته على الفعل بحيث لا يكون له مانع منه، وعلمه بالفعل، وتهيؤ ما يتوقف عليه الفعل. ألا ترى أنه يقال: فلان قادر على كذا، لكنه لا يريده، أو يمنعه منه مانع، أو لا علم له به أن يعوزه كذا. فظهر أن القدرة أعم من الاستطاعة، والاستطاعة أخص من القدرة. (اللغات).

التسمية نوع استئذان



إن التسمية قبل الفعل - من الأكل وغيره - نوع (استئذان) من

العبد في التصرف فيما يملكه الحق ، وإن كان الأمر حقيرا عند ال عبد ، فالأمر في جوهره وعند أهله المستشعرين للطائف العبودية ، يتجاوز مرحلة الاستحباب .وهكذا الأمر في جميع الحركات المستلزمة للتصرف في ملك من أملاك المولى جل ذكره .ولهذا فإن كل عمل غير مبدوء ب (بسم الله) فهو أبتى ، إذ كيف يبارك المولى في عبد لا ينسب عمله إليه ، ولا يصدر منطلقا من رضاه ، بل يتصرف في ملكه من دون (إحراز) رضاه .؟

الشيخ حبيب الكاظمي

حل العدد السابق

اختبر ذكاءك

الشيخ ابو مخنف
الازدي توفي عام
١٥٧هـ

ترقيم الدور

بعد ان يتسنا من التعداد السكاني الذي يعد أفضل خطوة لدراسة المشاريع الخاصة برقي البلد وبكل مجالاته ، لم نسمع ان هنالك محافظة قامت بإجراء التعداد السكاني فيما يخصها وفي نفس الوقت النظام المعلوماتي الذي من المفروض ان يكون بأعلى مستويات التقنية لغرض تحجيم وتحديد السلبيات التي تحصل في المحافظة لم يكن بالمستوى المطلوب ، ولكن لفت انتباهنا في محافظة كربلاء الترقيم الصحي حيث لوحة صغيرة معدنية تحمل ثلاثة أرقام تم تثبيتها من قبل الأخوة العاملين في الصحة على كل الدور حتى البستنة نأمل ان تستفيد منها الدوائر المعنية ليتم اعتمادها لكل المؤسسات على ان يضاف اليها ترقيم المحلات التجارية والفنادق والمزارع والمعامل.

معنى المعيشة الضنك لمن أعرض عن الذكر

الحاج بدرى الغزالي

في قوله تعالى : (فإن له معيشةً ضنكاً) أي ضيقة وذلك من نسي ربه وانقطع عن ذكره لم يبق إلا أن يتعلق بالدنيا ويجعلها مطلوبه الوحيد الذي يسعى له ويهتم بإصلاح معيشته والتوسع فيها والتمتع منها، والمعيشة التي اوتيتها لا تسعه سواء كانت قليلة أو كثيرة لأنه كلما حصل منها واقتناها لم يرض نفسه بها، وانتزعت الى تحصيل ما هو ازيد واوسع من غير ان يقف منها على حد، فهو دائماً في ضيق صدر وضيق مما وجد متعلق القلب بما وراءه، مع ما يهجم عليه من الهم والغم والحزن والقلق والاضطراب والخوف بنزول النوازل وعروض العوارض من موت ومرض وعاهة وحسد حاسد وكيد كائد وطيبة سعي وفراق حبيب ولو انه عرف مقام ربه ذاكراً غير ناس أيقن ان له حياة عند ربه لا يخالطها موت وملكا لا يعتريه زوال وعزة لا بها ذلة وفرحاً وسروراً ورفعة وكرامة لا تقدر بقدر، ولا تنتهي الى أمد وان الدنيا دار مجاز وما حياتها في الآخرة الا متاع، فلو عرف ذلك قنعت نفسه بما قدر له من الدنيا ووسعه ما اوتيه من المعيشة من غير ضيق وذنك.

(تفسير الميزان ج ٩٤ ص ٢٤٣).

المعاد

عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) قال : بُعثتُ أنا والساعة كفرسي رهان يسبق احدهما صاحبه بأذنه ان كانت الساعة تسبقني اليكم. (البحار ج ٦ ص ٢١٥)
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها.
يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غولاً. - الترغيب والترهيب ج ٤ ص ٣٨٤ -

شعار الناس يوم القيامة في ظلمة يوم القيامة : لا اله الا الله. - كنز العمال -

عن الامام علي (عليه السلام) قال: حتى اذا تصرمت الامور وتقضت الدهور وازفت النشور، اخرجهم من ضرائح القبور واوكار الطيور واوزجرة السباع ومطارح المهالك سراعاً الى امره مهطعين الى معاده. - نهج البلاغة خطبة ٨٣ -

عن الامام زين العابدين (عليه السلام): اشد ساعات ابن آدم ثلاث ساعات: الساعة التي يعاين فيها ملك الموت والساعة التي يقوم فيها من قبره والساعة التي يقف فيها بين يدي الله تبارك وتعالى. - البحار ٧٥ ص ١٠٥ -

عن الامام الصادق (عليه السلام): من آثر الدنيا على الآخرة حُشر يوم القيامة أعمى. - البحار ج ١٧ ص ٢١٨ .

اختبر ذكاءك

من هو أكبر
صحابي معمر؟



صورة من الارشيف (ساحة الصافي) في كراچاء

www.imamhussain.org

English

عربي

فارسي

فقرات نصية دعائية عن موقع العتبة الحسينية المقدسة

- ١ - تابعونا لنجعلكم في رحاب الحسين (عليه السلام) وفي قلب كربلاء .
- ٢ - موقع العتبة الحسينية المقدسة عين على كربلاء المقدسة وشعاع من سنا شمسها الوضاء .
- ٣ - موقع العتبة الحسينية المقدسة مرآة صافية تعكس الفكر المحمدي الأصيل والنهج الحسيني الخالد .
- ٤ - تعرّف على المشاريع العمرانية للعتبة الحسينية المقدسة ومراحل إنجازها أولاً بأول .
- ٥ - نسعى لنشر الثقافة الحسينية بأهدافها الإنسانية العظيمة الى كافة أرجاء المعمورة .

